مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها **الاسم:**
المدّة: ساعتان ونصف السّاعة **الرّقم:**

١- إنَّ في العالمِ أمراضًا تُضعِفُ ثقةَ الإنسانِ بالحياة.

إنَّ في الحياةِ أحزانًا تقضي على الأملِ بعودةِ الهناءِ والاطمئنان.

إنَّ في العالمِ ظلماتٍ طاميةً تُذْهِبُ بالأنوارِ وآثارِها.

فهلْ دنَوْنَا منَ الكارِثةِ الكبرَى؟ هل أوْشَكَ العالمُ أَن ينتهي؟

٢- من كانَ جزءًا منَ الظّلمةِ لا يرى النّورَ الّذي ينيرُ حواشيَها، ويتغلغلُ في قلبِها.

ومن كانَ يشعرُ بالظّلمةِ الّتي تكتنفُ الحياةَ شعورًا مجرَّدًا منَ الفكرِ البعيدِ المدى، ومنَ التّصوُّرِ المُشْرِق، يُمسي كَمَنْ هو جزءٌ منَ الظُّلُمات... وهلْ تُذْهِبُ الكوارِثُ بالأُمَمِ وبأنْوارِها؟ واليدُ الهدّامَة، هل تستطيعُ أن تَهْدِمَ كلَّ ما بناهُ العقلُ البشريّ، والقلبُ البشريّ، والرُّوحُ البشريَّةُ الخالدة؟ هَلِ اضمحَلَّت ثقافةُ مصرَ باضمِحْلالِ دولةِ الفراعنة؟ هلْ خَبا[١] نورُ الإغريقِ بعدَ زوالِ مجدِهِمِ التّاريخيّ؟ هل أظلَمَتْ روما الظّلمَةَ الأبديَّةَ بعد أن زالَت دولةُ الرّومان؟ هولاكو وجنكيزخان وأتيلا[٢]، هل استطاعوا أن يدمِّروا العالمَ ويُغرِقوه بحذافيرِه في ظلماتٍ أبديَّة؟ أفلَمْ يَسطَعْ نورُ العربِ في الأندلُسِ بعدَ أنْ خبا في دمشقَ وبغداد؟ أفَلَم تَشعَّ في ظلماتِ أوروبة أَنوارُ العباقِرَةِ في العلومِ والفنون، أنوارُ غَليليه وليوناردو دافنشي ومايكل أنجلو؟ وهل يَخفى النّورُ الّذي أشعلَه غوتنبرغ[٣]، والآخرُ الّذي حملَه كولومبُس إلى العالمِ الجديد؟

٣- هذه ثمارُ العلمِ بين يدَيْك، تُلبّيكَ ساعةَ الضّجر، وتَجيئُك بأنباءِ العالمِ في يومِها، في ساعتِها، وهي في بلادِك – برًّا وبحرًا – تُنجِدُك في أوقاتِ الخطرِ وفي اليومِ العصيب. وهذه ثمارُ العلمِ في المعاهِدِ الطبّيّةِ والحيَّةِ تُحارِبُ الأمورَ العصيّة، وهذه ثمارُ الثّقافةِ المجرّدةِ من كلِّ المطامعِ الشّخصيَّةِ أوِ الوطنيَّة، في المتاحفِ تجدُها وفي المكتباتِ العامَّة. وهذه أنوارُ الإنسانيَّةِ في جمعيّاتِها الإصلاحيَّة، وفي نهضتِها على الحروبِ ومُريديها، وفي التّعاليمِ النّاشرةِ أعلامَ الإخاءِ الإنسانيِّ في الشَّرقِ وفي الغرب. وهاكَ الفكرَ البشريَّ السّبّاق، الفكرَ الرّائد، الفكرَ الممهِّدَ السُّبُلَ إلى المحجّاتِ العُليا، هاكَهُ في الأنوارِ الّتي تشُعُّ من كلماتِ كبارِ المفكّرين الإنسانيّين في كلِّ أمَّةٍ ديمقراطيَّةِ الرُّوح.

٤- عد إلى التّاريخ ناظرا في أحداثه وأهدافه، ثمّ أمعن النّظر في هذا الحاضر حاضرنا. إنَّ فيه من الظّلمات هولا على هول، وإنّ فيه كذلك الشّاهد الأكبر على دوام النّور. وهذا النّزاع مُستمرّ بين النّور والظّلمة، بين الحقّ والباطل، بين الحريّة والاستعباد.

٥- ليسَ التّغلُّبُ على الظّلماتِ في ذَمِّها، أو في التّخوُّفِ والتّذمُّرِ منها، بل هو في السَّعيِ المستمرِّ المقرونِ بالشّجاعةِ والإيمان، لنزيدَ ما نراه حولَنا – أمامَنا ووراءَنا – منَ النّورِ الدّائم.

النّورَ النّور! لِيَسْطعْ في قلوبِكم، وإنْ أظلَمَ العالم؛ لِيَنْتشِرْ في قلوبِكم، وإنِ اكفهَرَّتِ الآفاقُ كلُّها.

أمين الرّيحاني (١٨٧٦-١٩٤٠)

مجلّة الباحث- أيلول١٩٨٧- «بتصرّف»

(١) خبا: انطفأ.

(٢) أتيلا: (٤٣٢ – ٤٥٣) ملك اشتهر بغزواته البربريّة، اجتاح بيزنطية والإمبراطوريّة الرومانيّة.

(٣) غوتنبرغ: مخترع آلة الطّباعة.

أوّلًا: في القراءة والتّحليل:

١- عيّن، بإنشائِك الشّخصيّ، وفي حدودِ عشرينَ كلمة، القضيّةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى منَ النّصّ. **(علامة واحدة)**

٢- في الفِقْرةِ الثّانيةِ حقلانِ معجميّانِ متعارِضان، عيّنْهما، وارصدْ أَبرزَ عناصرِهما، ثمّ بيِّن دلالةَ هذا التّعارض. **(علامة ونصف)**

٣- أشارَ الكاتِبُ في الفِقْرةِ الثّالثَةِ إلى إنجازاتٍ عظيمَةٍ حَقَّقَتْها البشريَّةُ في ميادينَ مُتَعدِّدة. اذكرِ اثنَيْنِ منها، ثمّ أبدِ رأيَك في الإنجازِ الّذي تعتبرُهُ أكثرَ خدمةً للإنسانيّة، معلّلاً. **(علامتان)**

٤- اضبطْ بالشّكلِ أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ الرّابِعةِ منَ النّصّ. (لا يعتبرُ الضّميرُ آخرَ الكلمة). **(علامة واحدة)**

٥- استخلصِ الفكرةَ الرّئيسةَ الواردةَ في خاتمةِ النّصّ، وبيّنْ مدى ارتباطِها بمقدّمتِه. **(علامة واحدة)**

٦- في النّصِّ سماتٌ أدبيّةٌ بارزة. اذكر ثلاثًا منها معزّزةً بالشّواهد. **(علامة ونصف)**

٧- ضعْ عنوانًا مناسبًا للنّصّ، وسوِّغِ اختيارَك بدليلَيْنِ اثنَيْن. **(علامة واحدة)**

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ: **(ثماني علامات)**

اختَرْ واحدًا منَ الموضوعَيْن الآتيَيْن ثمّ عالجْه:

الموضوع الأول: تتصارعُ في نفوسِ النّاسِ ميولٌ ومشاعرُ وأحاسيسُ متباينةٌ في نظرتِهم إلى الحياة، فيرى بعضُهم وجهَها الباسمَ ويؤمنُ بالغدِ ويتفاءلُ به، بينما يرى آخرُونَ وجهَها العابِس، ويتوجّسُ الشّرور، ويتوقّعُ الكوارث.

ناقشْ كِلا الموقفَيْنِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء، مُبديًا رأيَك الشّخصيّ.

الموضوع الثاني: قيل: "أساءَ استخدامُ بعضِ المنجزاتِ العلميّةِ إلى القيمِ الموروثةِ اجتماعيًّا وأخلاقيًّا".

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاء، تتحدّثُ فيها عنْ ثلاثةِ تأثيراتٍ سلبيّةٍ لهذهِ المنجزاتِ على القيم.

ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة: **(ثلاث علامات)**

حينَ يُرهقُني السّيْرُ على الطّريقِ ويُذيبُني العطش، وحين تنشُرُ ساعاتُ الغروبِ ظلالَها على حياتي، لا أهْفو إلى صوتِكَ فحَسْب يا صديقي، ولكنْ أهْفو إلى لمسةٍ حارَّةٍ منْ يَدِك.

إنّ في قلبي كآبةً عابقةً لأنَّه يرزحُ بثقلِ خيراتِك الّتي لم يُرَدَّ مثيلَها لك.

مُدَّ يَدَكَ لكي أمسِكَها وأحتفظَ بها، ودَعْني أشعرْ بلمستِها في وحدتي المتواصلةِ في وحشةِ الطّريق.

طاغور – جنى الثّمار –٥٩

حلّلْ هذه المقطوعةَ شارحًا رموزَها، وبيّنْ منْ خلالِها علاقةَ طاغور بخالقِه.